

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنُكَ : يَقُولُ : مَا بَكَيتَ إِلَّا لَتَجْرَحِي قَلْبًا مُعَشَّراً أَيْ مُكَسَّراً . وَيُقَالُ لَجَفَنَ السَّيْفُ إِذَا كَانَ مُنْكَسِراً أَعْشَار . وَأَنشد : ... وَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ جَفْنَهُ ... شِبَارِيقَ أَعْشَارِ عَثْمَنَ عَلَى كَسْرٍ .

حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : أَعْشَارُ الْإِنَاءِ : قَطْعُهُ وَأَنْشَدَنَا : وَشَكَّ نَحْوَرِ السَّابِقِينَ كُلَّهُمَا ... كَمَا شَكَّ أَعْشَارُ الْإِنَاءِ الْمُشَاعِبُ

وقال أبو عمرو : قَدَرُ أَعْشَارَ : مُتَكَسِّرَةٌ وَقَدَرُ وَثَّةٌ : وَاسِعَةٌ وَقَدَرُ جَامِعَةٌ وَجَمَاعٌ : عَظِيمَةٌ . وقال الأُمَوِيُّ : قَدَرُ زُوزِيَّةٌ : السَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّيْدَانُ : قُدُورُ الْحَجَارَةِ وَالصَّادُ : قُدُورُ الصُّفْرِ وَالصَّيْدَاءُ : حَجَرٌ أبيض يعمل منه البَرَامُ